



## الباب الرابع

### تنشيط وظيفة المحراب في العصر الحاضر

#### ١.١ تنشيط وظيفة المحراب في العصر الحاضر

بعد أن أقرأ آراء العلماء المفسرين في الباب الثالث حول المحراب , فينقسم معنى المحراب <sup>١</sup> وجهين:

١.١.١ المحراب من جهة فائدته :

أ. غرفة للعبادة

أن يكون غرفة للعبادة هو غرفة خاصة للعبادة بمعنى العام , أي كل مكان تكون للصلاة.

فيكون المحراب في أي مكان للصلاة. كما قال تعالى في القرآن: فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ<sup>١</sup>

قال ابن عاشور في تفسيره المحراب بناء يتخذه أحد ليخلو فيه بتعبده وصلاته<sup>٢</sup>، وهو

غير المسجد، وأطلق على غير ذلك إطلاقاً. كما قال الله تعالى (فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ

يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ)<sup>٢</sup> والتفريع عليه بقوله فنادته أن المحراب, هو محراب مريم. وقال ابن عاشور

في تفسيره من سورة مريم : ١١ (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ) الظاهر أن المعنى أنه خرج على

<sup>١</sup> سورة ال عمران : ٣٧

<sup>٢</sup> سورة ال عمران : ٣٩



## Hak Cipta dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

قومه ليصلي على عادته، فكان في محرابه في صلاة خاصة ودعاء خفي، ثم خرج لصلاة الجماعة ليلته، إذ هو الخبر الأعظم لهم. والمحراب: بيت أو محتجر يخصص للعبادة الخاصة. قال القرطبي فمحرابي أخرى بي. والوحي: الإشارة بالعين أو بغيرها، والإيماء لإفادة معنى شأنه من يفهم بالكلام<sup>٣</sup>.

وقال أيضا القرطبي في تفسيره: "فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ" أي أشرف عليهم من المصلى. وَالْمِحْرَابُ أَرْفَعُ الْمَوَاضِعِ، وَأَشْرَفُ الْمَجَالِسِ، وَكَانُوا يَتَّخِذُونَ الْمِحْرَابَ فِيمَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ، دَلِيلُهُ مِحْرَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى مَا يَأْتِي. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي اسْتِفَاقِهِ، فَقَالَتْ فِرْقَةٌ: هُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَرْبِ (بِفَتْحِ الرَّاءِ) كَأَنَّ مُلَازِمَهُ يَلْقَى مِنْهُ حَرْبًا وَتَعَبًا وَنَصَبًا. كما قال القرطبي في تفسيره من سورة ال عمران: ٣٧ (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) فِي اللَّغَةِ أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِي الْمَجْلِسِ<sup>٤</sup>. وفي سورة ص الآية ٢١. يفسره أن المحراب هنا العُرْفَةُ، لِأَنَّهُمْ تَسَبَّحُوا عَلَيْهِ فِيهَا<sup>٥</sup>.

أن المحراب هو مكان للعبادة الخاصة و دعاء خفي، كما قال ابن عاشور في تفسيره، في سورة ال عمران آية ١١. الظاهر أن المعنى أنه خرج على قومه ليصلي على عادته، وكان في محرابه في صلاة خاصة ودعاء خفي، ثم خرج لصلاة الجماعة إذ هو الخبر الأعظم لهم. وضمن

<sup>٣</sup> الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. ج ٣ ص ٢٣٦-٢٤٢

<sup>٤</sup> أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. جميع الحقوق محفوظة للناشد ١٤٢٧. ج ٥ ص ١١٣-١١٤

<sup>٥</sup> في مجاز القرآن راجع ج ٤ ص ٧١ وج ١١ ص ٨٤ وما بعدها طبعه أولى أو ثانية.



1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

{خَرَجَ} معنى (طلع) فعدي ب (عَلَى) كقوله تعالى (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتٍ) [القرآن مجيد ٥٥ ص ١١٣ من الآية ٧٩]. والمخرب: بيت أو محتجر يخص للعبادة الخاصة.

معنى المخرب في سورة ص الآية ٢١ ((وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخُصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ)) لم

يشرح معنى المخرب تصريحاً. في هذه سورة يفسر عن مسألة الآخر. و معنى المخرب كما في التفسير ابن عاشور، {إِذْ تَسَوَّرُوا} إذا جعلت {إِذْ} ظرفاً للزمن الماضي فهو متعلق بمحذوف دل عليه {الْخُصْمِ} ، والتقدير: تحاكم الخصم حين تسوروا المخرب لداود. ولا يستقيم تعلقه بفعل {أَتَاكَ} ولا بـ {نَبَأُ} لأن النبا الموقت بزمن تسور الخصم محراب داود لا يأتي النبي صلى الله عليه وسلم.

ولك أن تجعل {إِذْ} اسماً للزمن الماضي مجرداً عن الظرفية وتجعله اشتمالاً من الخصم لما في قوله تعالى: {وَأَذْكُرْ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا} [مریم: ١٦]، فالخصم مشتمل على زمن تسورهم المخرب، وخروج {إِذْ} عن الظرفية لا يختص بوقوعها مفعولاً به بل المراد أنه يتصرف فيكون ظرفاً وغير ظرف.

والتسور: تفعل مشتق من السور، وهو الجدار المحيط بمكان أو بلد. يقال: تسور، إذا اعتلى على السور، ونظير قولهم: تسنم جملة، إذا علا سنامه، وتذراه إذا علا ذروته، وقريب منه في



1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:  
 a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.  
 b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

الاشتقاق قولهم: صاهى، إذا ركب سهوة فرسه. والمعنى: أن البيت عبادة داود عليه السلام (المحراب) كان محوطا بسور لثلا يدخله أحد إلا بأذن من حارس السور<sup>٦</sup>.

(المِحْرَابُ): البيت المتخذ للعبادة، وتقدم عند قوله تعالى: (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ

مَحَارِبٍ) في سورة سبأ (١٣). و (إِذْ دَخَلُوا) بدل من (إِذْ تَسَوَّرُوا) لأنهم تسورا المحراب للدخول

على داود<sup>٧</sup>. كما قال امام القرطبي في تفسيره " المِحْرَابُ فِي اللُّغَةِ: كُلُّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ. وَقِيلَ

لِلَّذِي يُصَلِّي فِيهِ: مِحْرَابٌ، لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَرْفَعَ وَمَعْظَمٌ. " وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: المِحْرَابُ أَشْرَفُ بُيُوتِ

الدار. وَقِيلَ: هُوَ مَا يُرْفَى إِلَيْهِ بِالذَّرَجِ كَالغُرْفَةِ الحَسَنَةِ، كما قال: " إِذْ تَسَوَّرُوا المِحْرَابَ " «٢»

[ص: ٢١] وقوله: " فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ المِحْرَابِ " «٣» [مریم: ١١] أَي أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ. وَفِي

الْحَبَرِ (أَنَّهُ أَمَرَ أَنْ يُعْمَلَ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ أَلْفُ مِحْرَابٍ فِيهَا أَلْفُ رَجُلٍ عَلَيْهِمُ المِسْوُوحُ يَصْرُخُونَ إِلَى

اللَّهِ دَائِبًا، وَهُوَ عَلَى الكُرْسِيِّ فِي مَوَكِبِهِ وَالمَحَارِبِ حَوْلَهُ، وَيَقُولُ لِجُنُودِهِ إِذَا رَكِبَ: سَبِّحُوا اللَّهَ

إِلَى ذَلِكَ العَلَمِ، فَإِذَا بَلَغُوهُ قَالَ: هَلَّلُوهُ إِلَى ذَلِكَ العَلَمِ فَإِذَا بَلَغُوهُ قَالَ: كَبَّرُوهُ إِلَى ذَلِكَ العَلَمِ

الْآخَرَ، فَتَلِجُ الجُنُودُ بِالتَّسْبِيحِ وَالتَّهْلِيلِ لِحَةٍ وَاحِدَةٍ<sup>٨</sup>.

ذكر كلمة المحراب في القرآن بصيغة الجمع مرة واحدة . قال الله تعالى في سورة سبأ

الآية ١٣ (يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحَارِبٍ وَمَمَائِيلٍ وَجِفَانٍ...) قال ابن عاشور في تفسيره عن

المحراب أن المحارِب: جمع محراب، وهو الحصن الذي يحارب منه العدو والمهاجم للمدينة أو لأنه

<sup>٦</sup> الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير. دار التونيس للنشر. ج ٢٣ ص ٢٣١

<sup>٧</sup> المرجع السابق. ج ٢٣ ص ٢٣١

<sup>٨</sup> أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. جميع الحقوق محفوظة للناشد ١٤٢٧. ج ٥ ص ١٠٧-١٠٨



1. Hak Cipta dilindungi Undang-Undang.
  - a. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber.
  - b. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

يرمي شرفاته بالحراب، ثم أطلق على القصر الحصين. وقد سماه قصور غمدان في اليمن محاربين غمدان. وهذا المعنى هو المراد في هذه الآية.

ب. مكان الصلاة وهو في مسجد

مكان الصلاة وهو في مسجد بمعنى المحراب هو في المسجد فقط. قال الله تعالى  
 القرآن الكريم (وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) قال الطبري في تفسيره أن  
 المحراب هو مقدم كل مجلس ومصلى، وهو سيد المجالس وأشرفها وأكرمها، وكذلك هو من  
 المساجد. وفسر الطبري في سورة ال عمران الآية ٣٩ (وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ  
 يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى). أن "يُصَلِّي" في موضع نصب على الحال من "القيام"، وهو رفع بالياء. وأما  
 "المحراب"، فقد بينا معناه، وأنه مقدم المسجد<sup>٩</sup>.

وقد قيل أن المحراب هو في المسجد، كما قال الإمام البغوي في تفسيره فَلَئِمَّا ضَمَّ زَكَرِيَّا  
 مَرْيَمَ إِلَى نَفْسِهِ بَنَى لَهَا، بَيْتًا وَاسْتَرْضَعَ لَهَا وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ضَمَّهَا إِلَى خَالَتِهَا ثُمَّ يَجِي  
 حَتَّى ٥٧ / إِذَا شَبَّتْ وَبَلَغَتْ مَبْلَغَ النِّسَاءِ بَنَى لَهَا مِحْرَابًا فِي الْمَسْجِدِ، وَجَعَلَ بَابُهُ فِي وَطْئِهَا لَا  
 يُرْفَى إِلَيْهَا إِلَّا بِالسَّلْمِ مِثْلَ بَابِ الْكَعْبَةِ لَا يَصْعَدُ إِلَيْهَا غَيْرُهُ، وَكَانَ يَأْتِيهَا بِطَعَامِهَا وَشَرَابِهَا  
 وَدُهْنِهَا كُلِّ يَوْمٍ (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ) وَأَرَادَ بِالْمِحْرَابِ الْعُرْفَةَ، وَالْمِحْرَابُ أَشْرَفُ  
 الْمَجَالِسِ وَمُقَدَّمُهَا، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسْجِدِ، وَيُقَالُ لِلْمَسْجِدِ أَيْضًا مِحْرَابٌ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: لَا

<sup>٩</sup> سورة ال عمران الآية ٣٧

<sup>١٠</sup> محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملبي، أبو جعفر الطبري (المتوفى : ٣١٠هـ)، جامع البيان في تأويل آي القرآن، بدار هجر، ج ٥، ص ٦٦



1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

يَكُونُ الْمُحْرَابُ إِلَّا أَنْ يُرْتَقَى إِلَيْهِ بِدَرَجَةٍ، وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ أَنَسٍ: كَانَ زَكْرِيَّا إِذَا خَرَجَ يُعَلِّقُ عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا غُرُفَتَهَا (وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا) أَي فَاكِهَةً فِي غَيْرِ حِينِهَا فَاكِهَةً الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَفَاكِهَةً الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ (قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكَ هَذَا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ، وَقَالَ: مَعْنَاهُ مِنْ أَيِّ جِهَةٍ لَكَ هَذَا؟ لِأَنَّ "أَنَّى" لِسُؤَالٍ عَنِ الْجِهَةِ وَأَيِّنَ لِسُؤَالٍ عَنِ الْمَكَانِ (قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ) أَي مِنْ قِطْفِ الْجَنَّةِ، قَالَ الْحَسَنُ: حِينَ وُلِدَتْ مَرْيَمُ لَمْ تَلْقُمْ نَدِيًّا قَطُّ، كَانَ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ لَهَا زَكْرِيَّا: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَتْ: هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَكَلَّمْتُ وَهِيَ صَغِيرَةٌ (إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ).<sup>١١</sup>

قال الله تعالى في سورة ال عمران الآية ٣٩ (وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ) قال البغوي في تفسيره : فِي الْمَسْجِدِ وَذَلِكَ أَنَّ زَكْرِيَّا كَانَ الْحَبْرَ الْكَبِيرَ الَّذِي يُقَرَّبُ الْقُرْبَانَ، فَيُفْتَحُ بَابَ الْمَدْبَحِ فَلَا يَدْخُلُونَ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ، فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ، يَعْنِي فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمَدْبَحِ يُصَلِّي، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ فِي الدُّخُولِ فَإِذَا هُوَ بِرِجْلِ شَابِّ عَلَيْهِ ثِيَابٌ بَيْضٌ فَفَرَعَ مِنْهُ فَنَادَاهُ، وَهُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.<sup>١٢</sup>

١.١.٢ معنى المحراب من جهة شكله

UIN SUSKA RIAU

<sup>١١</sup> محمد الحسين ابن مسعود البغوي. تفسير البغوي "معالم التنزيل", جميع الحقوق محفوظة. ج ٢ ص ٣١-٣٢  
<sup>١٢</sup> محمد الحسين ابن مسعود البغوي. تفسير البغوي "معالم التنزيل", جميع الحقوق محفوظة. ج ٢ ص ٣٤



1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

المحراب هو الغرفة, المواضع العالي, صدر البيت, أرفع مكان من المسجد, أشرف المجلس, وقد يسمى أيضا القبلة<sup>١٣</sup>. أن يكون المحراب لديه شكل. واختلاف العلماء على شكل المحراب.

أ. المحراب كالغرفة في البيت. غرفة في البيت مغلقا خفيا. هي خاصة للعابد الذي متقرب إلى الله, ذكر الله و دعاء إلى الله. كما مريم عليها السلام تعبد و تذكر إلى الله في المحراب. وقال ابن عاشور في تفسيره من سورة مريم : ١١ (فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ) الظاهر أن المعنى أنه خرج على قومه ليصلي على عادته, فكان في محرابه في صلاة خاصة ودعاء خفي, ثم خرج لصلاة الجماعة إذ هو الحبر الأعظم لهم. والمحراب: بيت أو محتجر يخصص للعبادة الخاصة<sup>١٤</sup>.

ب. المحراب كنصف قبة. كما في تفسير ابن عاشور, ثم أطلق المحراب عند المسلمين على موضع كشكل نصف قبة في طول قامة ونصف يجعل بموضع القبلة ليقف الإمام للصلاة. وهو إطلاق مولد وأول محراب في الإسلام محراب مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم صنع في خلافة الوليد بن عبد الملك, مدة إمارة عمر بن عبد العزيز على المدينة.

UIN SUSKA RIAU

<sup>١٣</sup> محمد شمس الحق العظيم آبادي. عون المعبود سنن أبي داود. ط. العلمية. ج ٢ ص ١٠٣

<sup>١٤</sup> المصدر السابق

- Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang
1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
    - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
    - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
  2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

والتعريف في (المِحْرَاب) تعريف الجنس ويعلم أن المراد محراب جعلته مريم للتعبد<sup>١٥</sup>.

المثال المحراب النبوي:



استخدم الأئمة مرة أخرى محراب رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم لقيادة

صلاة الجماعة في المسجد النبوي. تم افتتاح المحراب بعد الانتهاء من مشروع توسيع مجمع

المسجد النبوي بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية. مقتبسة من العربية ، تتميز منطقة

المحراب بجدار نصف دائري على جانب المسجد المطل على القبلة. تم بناء المحراب من قبل

الخليفة عثمان بن عفان ، لذلك يشار إليه عادة باسم "المحراب العثماني". تم تجديده المبنى

من قبل الخليفة عمر بن عبد العزيز الذي حكم بعد حوالي ٢٠٠ عام من وفاة النبي<sup>١٦</sup>.

UIN SUSKA RIAU

<sup>١٥</sup> الشيخ محمد الطاهر ابن عاشور. تفسير التحرير والتنوير. الدار التونسية للنشر. ج ٣ ص ٢٣٦-٢٣٧

<sup>١٦</sup> <https://www.dream.co.id/orbit/mihrab-rasulullah-kembali-digunakan-di-masjid-nabawi-171211t.html>



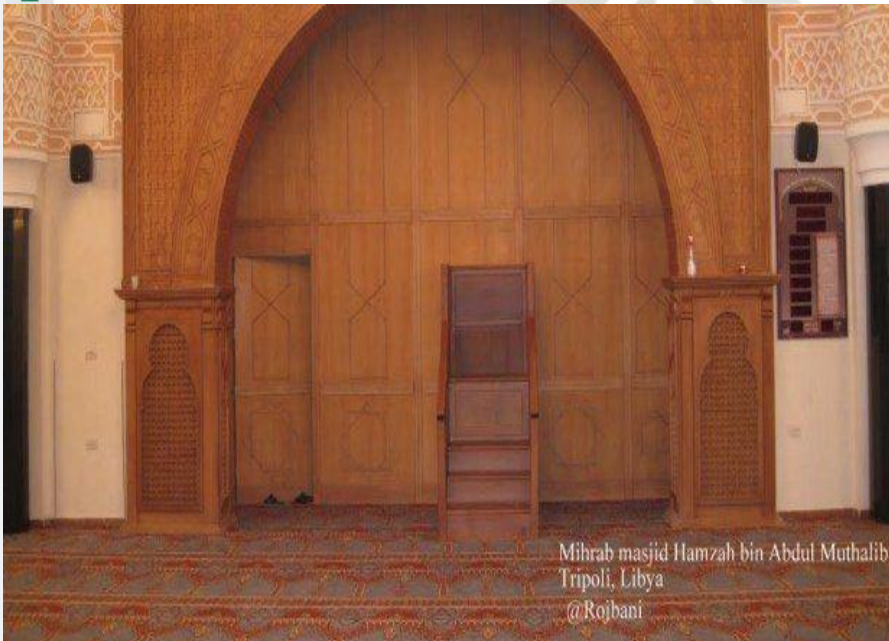
## Hak Cipta dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

ت. المحراب غرفة يرتقي بسلم. كما في تفسير القرطبي : قَوْلُهُ تَعَالَى : (كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا

الْمِحْرَابِ) الْمِحْرَابُ فِي اللُّغَةِ أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِي الْمَجْلِسِ. وَسَيَأْتِي لَهُ مَزِيدٌ بَيَانٍ فِي سُورَةِ مَرْيَمَ الْآيَةَ ٢١. "وَجَاءَ فِي الْحَبْرِ: إِنَّهَا كَانَتْ فِي عُزْفَةٍ كَانَ زَكَرِيَّا يَصْعَدُ إِلَيْهَا بِسَلْمٍ

في المثال محراب المسجد في ليبيا :



Mihrab masjid Hamzah bin Abdul Muthalib  
Tripoli, Libya  
@Rajhani

أن النبي صلى الله عليه وسلم من أي وقت مضى على المنبر. عن سهل بن سعد

السعدي راضي الله عنه قال : ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر

وكبر الناس وراءه، وهو على المنبر، ثم رفع فنزل القهقري حتى سجد في أصل المنبر ثم

<sup>١٧</sup> أحمد بن أبي بكر القرطبي. الجامع لأحكام القرآن. جميع الحقوق محفوظة للناشد ١٤٢٧. ج ٥ ص ١٠٧



عاد، حتى فرغ من آخر صلاته، ثم أقبل على الناس فقال: «يا أيها الناس إني صنعت هذا لتأتُموا بي ، وَلِتَعَلَّمُوا صَلَاتِي<sup>١٨</sup> .

لأنه كان يقود الصلاة على المنصة ، كان وضع الشباب أعلى من موقف الجماعة وأوضح العلماء أن هذا الحديث يدل على أن الإمام قد يكون في موقع أعلى من الجماعة ، إذا كانت هناك حاجة. على سبيل المثال ، من أجل أن تكون علنا أو يسمعها الجمهور أكثر.

نقل ابن قدامة عن الإمام الشافعي , وقال الشافعي : أختار للإمام الذي يعلم من خلفه أن يصلي على الشيء المرتفع، فيراه من خلفه، فيقتدون به؛ لما روى سهل بن سعد (المغني ٢-١٥٤)<sup>١٩</sup> .

كما ذكر سابق, أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على المنبر , ثم يمكن تفسير المنبر هنا بمعنى المحراب الذي يصلي النبي فيها.

## ١.٢ فوائد المحراب في العصر الحاضر

ينقسم فوائد المحراب على قسمين:

### ١.٢.١ فوائد المحراب عاما

<sup>١٨</sup> روي الحديث عن البخاري ٣٧٧, ومسلم ٥٤٤, و النسائي ٧٣٩.

<sup>١٩</sup> <https://konsultasisyariah.com/٢٢١٣٢-mihrab-imam-lebih-tinggi-pada-makmum.html>



## Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengemukakan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

أ. يفيد في صلاة خاصة ودعاء خفي. أي صلاة النافلة: صلاة السنة الرواتب، صلاة الضحى وقيام الليل. قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الحديث عن صلاة النافلة في البيت، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْرَجَ حُجْرَةَ، قَالَ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ حَصِيرٍ - فِي رَمَضَانَ، فَصَلَّى فِيهَا لَيْلِي، فَصَلَّى بِصَلَاتِهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَلَمَّا عَلِمَ بِهِمْ جَعَلَ يَقْعُدُ، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: (فَدَأَى عِرْفُ اللَّذِي رَأَيْتُمْ مِنْ صَنِيعِكُمْ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ، فَإِنَّ أَفْضَلَ الصَّلَاةِ صَلَاةُ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ)<sup>٢٠</sup>

١.٢.٢ فوائد المحراب خاصا :

- أ. يفيد في تعيين اتجاه القبلة.
- ب. يفيد في تحديد مكان الإمام عند الصلاة.
- ت. يفيد في توسيع طاقة المسجد بما يقرب من صف من المصلين في الصلاة الجامعة ليتسع للإمام في ركوعه وسجوده أثناء الصلاة، بحيث لا يشغل مساحة كبيرة يستهلكها هذا الإمام من أصل مساحة المسجد دون أي طائل أو فائدة<sup>٢١</sup>.
- ث. يساعد على تجميع صوت الإمام وتكبيره، وإيصاله للمصلين الذين يوليهم ظهره أثناء الصلاة، لا سيما قبل اختراع مكبرات الصوت<sup>٢٢</sup>.

<sup>٢٠</sup>الإمام البخاري. صحيح البخاري . في الباب صلاة الليل. ج ١ ص ١٤٧

<sup>٢١</sup>المساجد في الإسلام لطفه الولي، صفحة: ٢٣١



UIN SUSKA RIAU

<sup>22</sup> تاريخ المساجد الأثرية. حسن عبد الوهاب.

موسوعة العمارة والآثار والفنون الإسلامية أ.د/حسن الباشا. من موقع الأزهر

<http://www.islamweb.net/fann/imagesr/Mihrab.jpg>

**Hak Cipta Dilindungi Undang-Undang**

1. Dilarang mengutip sebagian atau seluruh karya tulis ini tanpa mencantumkan dan menyebutkan sumber:
  - a. Pengutipan hanya untuk kepentingan pendidikan, penelitian, penulisan karya ilmiah, penyusunan laporan, penulisan kritik atau tinjauan suatu masalah.
  - b. Pengutipan tidak merugikan kepentingan yang wajar UIN Suska Riau.
2. Dilarang mengumumkan dan memperbanyak sebagian atau seluruh karya tulis ini dalam bentuk apapun tanpa izin UIN Suska Riau.

